

Distr.: General
15 August 2022
Arabic
Original: English

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية

لجنة الاستثمار والمشاريع والتنمية

اجتماع الخبراء المعني بإعادة النظر في

الاستراتيجيات الإنمائية للدول الجزرية الصغيرة

النامية في المشهد التنافسي لما بعد الجائحة

جنيف، 24 تشرين الأول/أكتوبر 2022

البند 2 من جدول الأعمال المؤقت

إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

جدول الأعمال المؤقت وشروحه

أولاً- جدول الأعمال المؤقت

- 1- انتخاب أعضاء المكتب.
- 2- إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل.
- 3- إعادة النظر في الاستراتيجيات الإنمائية للدول الجزرية الصغيرة النامية في المشهد التنافسي لما بعد الجائحة.
- 4- اعتماد تقرير الاجتماع.



الرجاء إعادة الاستعمال

ثانياً - شروح جدول الأعمال المؤقت

البند 1

انتخاب أعضاء المكتب

1- يوصى بأن ينتخب اجتماع الخبراء رئيساً ونائب رئيس - مقررًا.

البند 2

إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

2- يرد جدول الأعمال المؤقت للاجتماع في الفصل الأول أعلاه. ووافق مجلس التجارة والتنمية على موضوع اجتماع الخبراء من خلال إجراء موافقة صامتة اختُتم في 28 شباط/فبراير 2022 (انظر TD/B/69/4، المرفق السادس). وسيتاح على الموقع الشبكي للأونكتاد برنامج مفصل قبل بداية الاجتماع بوقع طويل.

الوثائق

1/6TD/B/C.II/EM. جدول الأعمال المؤقت وشروحه

البند 3

إعادة النظر في الاستراتيجيات الإنمائية للدول الجزرية الصغيرة النامية في المشهد التنافسي لما بعد الجائحة

3- تمثل جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) أزمة صحية واقتصادية عالمية. وقد فُهم في البداية أن الجائحة صدمة حادة يمكن للبلدان أن تتعافى منها لتعود إلى الحالة "الطبيعية" لما قبل الجائحة، ولكن استمرار الفيروس ومحوراته، فضلاً عن التدابير الصحية المستخدمة لمكافحة، يوضح بشكل متزايد أن الجائحة ستحول الاقتصاد العالمي بشكل دائم.

4- فبحلول منتصف عام 2022، مثلاً، أي بعد حوالي 18 شهراً من توفر لقاحات كوفيد-19، تركت الاضطرابات المستمرة في الإنتاج والنقل سلاسل التوريد في حالة من الفوضى. وتوقع المحللون أن العديد من الصناعات - بما في ذلك السيارات والمواد الغذائية والمنسوجات والسياحة - لن تحل صعوبات سلاسل التوريد الخاصة بها قبل عام 2023، إن لم يكن في وقت لاحق. وفي غضون ذلك، تتسارع الشركات إلى إعادة تنظيم سلاسل التوريد الخاصة بها وإزالة المخاطر منها، من خلال الحد من التعقيد، وإعادة أنشطة الإنتاج الرئيسية إلى مواطنها الأصلية، وتسريع اعتماد التشغيل الآلي وغيرها من التكنولوجيات الرائدة. ومن المرجح أن تستمر هذه التغييرات حتى عصر ما بعد كوفيد لتغير بشكل دائم كيفية تنافس الشركات والبلدان على الفرص في سلاسل القيمة العالمية، وبالتالي استراتيجيات التنمية المتاحة للبلدان.

5- وتمثل التغييرات التي طرأت على هيكل الاقتصاد العالمي، والتي أثارها الجائحة، تهديداً غير متناسب للبلدان النامية التي تعاني من ضعف الاندماج في سلاسل القيمة العالمية وانخفاض معدلات اعتماد التكنولوجيا، مثل الدول الجزرية الصغيرة النامية.

- 6- وإذ تُعدّ الدول الجزرية الصغيرة النامية من بين أكثر الاقتصادات تعرضاً للصدمات الخارجية، فإنها عانت من انكماش في الناتج المحلي الإجمالي بلغ متوسطه -7,8 في المائة في عام 2020، وهو أشد حدة من المتوسط العالمي (-4,4 في المائة) ومتوسط أقل البلدان نمواً (-2,3 في المائة). وكنتيجة للجائحة، أغلقت العديد من الشركات أبوابها في القطاعين الصناعي والسياحي، مع عودة عشرات الآلاف من العمال إلى قرانهم للعيش على الزراعة والعمالة غير الرسمية.
- 7- ومع إعادة فتح الحدود والأعمال التجارية واستئناف الطلب الدولي، قد يلزم تكييف الاستراتيجيات الإنمائية للدول الجزرية الصغيرة النامية لما قبل الجائحة مع المشهد التنافسي المتغير. وتشكل الاضطرابات المطولة في سلاسل التوريد خطراً كبيراً على أداء اقتصاداتها، التي تعتمد على واردات الأغذية والطاقة والسلع الوسيطة. وحتى قبل تفشي الجائحة، كافحت معظم الدول الجزرية الصغيرة النامية للتنافس في الصناعات الأعلى قيمة، ولا سيما الصناعات القائمة على تصدير السلع المادية، بسبب قدرتها الإنتاجية المحدودة وصغر حجمها وضيق قاعدة مواردها وعزلتها الجغرافية. ونتيجة لذلك، فإن الدول الجزرية الصغيرة النامية غير مندمجة اندماجاً جيداً في سلاسل القيمة العالمية وتعتمد على المعونة الخارجية والاقتراض لتمويل الاستثمارات والإنفاق العامين.
- 8- واعتباراً من أوائل عام 2022، أدت الحرب في أوكرانيا إلى تفاقم الأزمة التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية. والاتحاد الروسي مصدر رئيسي للطاقة، ويعد كل من الاتحاد الروسي وأوكرانيا مصدراً رئيسياً للقمح. وعلى الرغم من أن عدداً قليلاً من الدول الجزرية الصغيرة النامية تستورد مباشرة من أحد البلدين، فقد تسببت الحرب في ارتفاع الأسعار الدولية للطاقة والأغذية الأساسية. وعلى إثر انكماش المخرجات وسبل العيش أثناء الجائحة، تواجه الدول الجزرية الصغيرة النامية الآن زيادة في أسعار واردات الأغذية والطاقة التي تعتمد عليها، مما يضاعف المخاطر الاجتماعية - الاقتصادية، مثل الفقر وعدم المساواة وانعدام الأمن الغذائي.
- 9- وتؤكد هذه الأزمات المتتالية حاجة الدول الجزرية الصغيرة النامية الملحة إلى بناء قدرتها على الصمود في وجه الصدمات الخارجية. وينعكس ذلك في كون الدول الجزرية الصغيرة النامية تركز تركيزاً متزايداً على الحد من التبعية الاقتصادية الخارجية، عن طريق التغلب على القيود الهيكلية التي تعوق قدرة هذه البلدان على تحويل اقتصاداتها.
- 10- والغرض الرئيسي من هذا الاجتماع هو إلقاء الضوء، لصالح واضعي السياسات والشركاء الإنمائيين للدول الجزرية الصغيرة النامية على حد سواء، على البعد الاستراتيجي للسياسة العامة وراء السعي إلى التعرض الخارجي الأقل زعزعة للاستقرار، أي كيفية الحث على تخصص اقتصادي أكثر ذكاءً للحد من التبعية الاقتصادية الخارجية.
- 11- ويشكل بناء القدرات الإنتاجية عنصراً حاسماً في الحد من التبعية الخارجية، مما يسمح للدول الجزرية الصغيرة النامية بزيادة إنتاجيتها وإنتاجها المحلي الإجمالي من أجل: (أ) الحد من اعتماد الاقتصاد عموماً على الواردات، ولا سيما بالنسبة للضروريات مثل الأغذية الأساسية والطاقة؛ (ب) زيادة حجم الصادرات وتنوعها وقيمتها المضافة، وتوليد النقد الأجنبي لتغطية احتياجات الاستيراد التي لا مفر منها والحفاظ على مستويات المعيشة بين سكان الجزر.
- 12- وفي هذا السياق، سيعقد الأونكتاد، استجابة لولايته المتجددة بموجب عهد بريدجتاون (TD/541/Add.2) لمساعدة الدول الجزرية الصغيرة النامية على "معالجة مواطن ضعفها المحددة، وبناء القدرة على الصمود، وتعزيز التحول الاقتصادي الهيكلي والقدرات الإنتاجية"، اجتماعاً للخبراء بشأن إعادة النظر في الاستراتيجيات الإنمائية للدول الجزرية الصغيرة النامية في المشهد التنافسي لما بعد الجائحة.

13- وفيما يلي المسائل الرئيسية المطروحة للمناقشة في الاجتماع:

(أ) كيف يمكن للدول الجزرية الصغيرة النامية أن تصمم استراتيجياتها الإنمائية لتعزيز مسارات التنمية المستدامة والشاملة؟

(ب) ما هي التحولات اللازمة في مرحلة ما بعد الجائحة في الدول الجزرية الصغيرة النامية لبناء القدرة على الصمود في وجه الصدمات؟

(ج) ما هي تجارب الدول الجزرية الصغيرة النامية في بناء القدرة على الصمود في وجه الصدمات، وما هي الدروس التي يمكن استخلاصها للتعافي في مرحلة ما بعد كوفيد-19؟

14- وتيسيراً للمناقشة، أعدت أمانة الأونكتاد مذكرة معلومات أساسية، هي الوثيقة TD/B/C.II/EM.5/2. وبالإضافة إلى ذلك، يُشجّع الخبراء على إعداد دراسات حالات إفرادية بشأن الموضوع قيد المناقشة. وستتاح هذه الورقات في الاجتماع بالشكل واللغة اللذين ترد بهما.

الوثائق

إعادة النظر في الاستراتيجيات الإنمائية للدول الجزرية الصغيرة النامية في المشهد التنافسي لما بعد الجائحة TD/B/C.II/EM.6/2

البند 4

اعتماد تقرير الاجتماع

15- سيقدّم تقرير اجتماع الخبراء إلى لجنة الاستثمار والمشاريع والتنمية في دورتها الثالثة عشرة في عام 2022. وقد يود اجتماع الخبراء أن يأذن للمقرر بأن يُعدّ، تحت إشراف الرئيس، التقرير النهائي للاجتماع بعد اختتامه.